

شعب الإيمان

3925 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل نا إبراهيم بن معقل نا حرملة نا ابن وهب حدثني مالك ٧ أن عامر بن عبد قيس كان يمر بالخربة فينادي مرارا يقول يا خرب أين أهلك ؟ يا خرب قم يقول : بادوا و عامر بالأثر .
و أنه كان بالشام فأتاه أسد فقام إلى جنبه حتى أصبح فكلمه راهب فقال : ما نبأك ؟ فقال معاوية أخرجني إلى ههنا .

فقال له الراهب : إن ناسا أنت شرهم لخيار و كان معاوية قال له : كيف أتت منذ قدمت هذه البلاد ؟ قال : بخير إلا أنني قعدت ها هنا ثلاثا كنت بالعراق أسمع التأذين فأقوم لذلك بالأسحار و ها هنا اسمع النواقيس و كنت أصوم بالعراق فيصيبني الحر و شدة العطش و هذه أرض باردة و كنت أجلس مع قوم ينتقون الكلام كما نتنقى التمر و لم أجدهم ها هنا